تتوقف درجة الاستفادة منه على عمر الطيور

القلش الصناعى

الحل السحرى لزيادة الحياة الإنتاجية لقطعان البيض

د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

يلجأ المربون لعملية القلش الصناعى..بعد الانخفاض المفاجئ فى إنتاج البيض.. وسقوط كم كبير من ريش الطائر.. مع انخفاض فى معدل استهلاك العلف

القلش هو عملية فسيولوجية يتعرض لها قطيع إنتاج البيض وذلك نتيجة مجموعة كبيرة من العوامل التى قد تكون:

– راجعة إلى خطأ فى أنظمة الرعاية المستخدمة فى تربية هذه القطعان فيما يتعلق بتقديم العلف أو الماء أو النسبة الجنسية فى حالة قطعان الأمهات.

– أو متعلقة بالظروف البيئية المحيطة من تلوث بيئى وسمعى وذلك فى حالة وجود أصوات مزعجة بجانب عنابر التربية أو أدخنة تصل بغزارة إلى داخل هذه العنابر.

– أو متعلقة بظروف المكان نفسه فى حالة وجود ضرورة فى نقل قطعان البيّاض فى أثناء إنتاج البيض أو حدوث سقوط مفاجئ لهذه البطاريات.

وقد تكون هذه العوامل وغيرها مما لم يذكر حاليًا سببًا فى حدوث إجهاد مفاجئ أو مستمر.. بسبب تغيرًا هرمونيًا فى جسم الطائر كما يسبب التوقف عن إنتاج البيض جزئيًا أو كليًا. ويظهر ظاهريًا على القطيع فى صورة انخفاض مفاجئ فى إنتاج البيض وسقوط كم كبير من الريش من جسم الطائر وخاصة منطقة البطن والرقبة والأجنحة مع انخفاض فى معدل استهلاك العلف.

وقد يحدث هذا القلش فى بداية موسم إنتاج البيض أو فى أثناء موسم الإنتاج، ويكون هذا انهيار لإنتاجية هذا القطيع؛ حيث تكون

عودة إنتاج البيض مرة أخرى إلى ما كان عليه منحنى الإنتاج قبل حدوث هذه الظروف التى أدت إلى القلش من رابع المستحيلات فيستمر هذا الانخفاض إلى فترات طويلة تجعل وجود هذا القطيع كارثة؛ وذلك لأن الإنتاج لا يغطى تكلفة العلف ويضطر المربى إلى التخلص من هذا القطيع.

وقد ينخفض سعر البيض فى الأسواق جدًا لذلك يكون قرار اللجوء إلى حل لإنقاذ هذا القطيع الذى تكلف الكثير حيث تم الإنفاق عليه من عمر يوم وحتى عمر إنتاج البيض الذى قد يصل فى بعض الطيور إلى ٢٣ – ٢٥ أسبوعًا من العمر؛ لذلك يكون القلش الصناعى هو الحل السحرى لهذه القطعان حيث إنه باستخدامه نستطيع أن نعود بالقطيع إلى منحنى إنتاج قد يصل فى بعض الأحيان إلى أعلى مما كان عليه هذا القطيع فى السابق.

القلش الصناعى:

يستخدم عادة لزيادة الحياة الإنتاجية لقطعان البيض، ويرتكز اتخاذ القرار لاتباع نظام القلش الصناعى من عدمه أساسًا على تحليل اقتصادى يشمل سعر البيض الحالى والمنتظر وكذلك ثمن العلف وأيضًا الأداء الإنتاجى للقطعان.

والقلش الصناعى يحسِّن من معدل إنتاج البيض وصفات القشرة وكذلك ارتفاع الألبومين، ورغمًا عن أن هذه المستويات تكون أقل أحيانًا من الأداء الجيد قبل

إحداث القلش. بالإضافة إلى أن حجم البيض يبقى ثابتًا دون تأثر، وكذلك يستمر فى التزايد بعد العودة إلى الإنتاج وتتوقف درجة الاستفادة من القلش. على عمر الطيور التى تم وضعها تحت ظروف القلش الصناعى: فكلما تم قلش الطيور فى العمر المبكر كان أداؤها بعد القلش الصناعى أفضل. وبصفة عامة يتم قلش الطيور عند عمر ٦٥ أسبوعًا وبعد ذلك يمكن الاحتفاظ بها حتى عمر يصل إلى نحو ١٠٥ أسابيع. ويمكن لمنتج الدواجن أن يحسن من الأداء الإنتاجى للطيور بعد قلشها باختيار الطريقة السليمة للقلش.

الطرق المختلفة للقلش:

يمكن الوصول بالطيور إلى مرحلة القلش بعدة طرق، مختلفة ومنها استخدام نسب عالية من الزنك قد تصل إلى ٢٠٠٠٠ جزء فى المليون، ومنها أيضًا التغذية على مستويات منخفضة من الكالسيوم أو إضافة اليود ينسب أعلى من الاحتياج. ومن الطرق شائعة الاستخدام التى تدفع الطيور إلى القلش:

القلش الصناعى بالتصويم:

وتتم هذه الطريقة عن طريق تصويم الطيور وذلك باستخدام أحد البرنامجين وهما القلش الطويل والقلش القصير اعتمادًا على مدة تصويم الطيور.

مدة استرداد العلف:

يتم استرداد العلف عندما تفقد الطيور ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من وزنها

يمكن (قلش) الطيور بعدة طرق، منها استخدام نسب عالية من الزنك..أو التغذية على مستويات منخفضة من الكالسيوم.. أو بتصويم الطيور

حيث يعطى نتائج جيدة بالنسبة للأداء الإنتاجى لها وخاصة قشرة البيض وعدد البيض. وتعتمد درجة تحسين نوعية قشرة البيضة على عودة قناة المبيض إلى حيويتها وإزالة ترسيبات الدهون من خلايا قناة المبيض. وقد وُجد أن نظام استعادة العلف بعد مدة قصيرة من ٣ – ٥ أيام أعطى نتائج جيدة، وهذا ربما يرجع إلى حالة الطيور عند بداية القلش. فالطيور التى تتميز بنوعية القشرة الجيدة فى نهاية الفترة الأولى للإنتاج لا تتطلب الترميم الكامل لقناة المبيض، حيث إن الطيور التى توضع تحت هذه الظروف تضع بيضًا أكثر فى خلال الأسابيع الأولى بعد انتهاء القلش. أما الطيور التى توضع تحت برنامج القلش الطويل فيزيد انخفاض وزنها على ٢٥٪؛ حيث ستعطى إنتاج بيض أفضل ونوعية قشرة أحسن خلال الأسابيع الأخيرة من الدورة بعد انتهاء القلش. ويتطلب انخفاض الوزن أكثر من ٢٥٪ الإمساك عن الطعام لمدة تتراوح ما بين ١٠ – ١٤ يومًا. ويزاد هذا الانخفاض فى الوزن فى الشهور الباردة عليه فى الشهور الحارة. وفى أى من هذه الظروف لابد من ملاحظة نسبة النفوق فإذا زادت هذه النسبة على ١٪ فى خلال يومين متتاليين فتجب إعادة تغذية الطيور، ويجب أيضًا ملاحظة العلم أنه ليس ضروريًا الإمساك عن الشرب فى أى وقت خلال فترة الصوم.

بعد التصويم يتم تحديد العليقة بواقع ٤٥ جم لكل طائر لمدة يومين وهو ما يعادل ٤٠٪ من الاستهلاك اليومى. بعد ذلك تعود الطيور إلى التغذية الكاملة وتحتوى العليقة المستخدمة (بياض ٢) وتحتوى على ١٦٪ بروتين، ٠,٧٪ أحماض أمينية كبريتية، ٣٪ كالسيوم و٢٨٠٠ كيلو سعر طاقة مهضومة لكل كيلو جرام علف. وهذه العليقة تسمح بتوفير الأحماض الأمينية اللازمة لنمو الريش. وتستمر التغذية على هذه العليقة حتى تصل نسبة الإنتاج إلى ٥٠٪، وبعدها يتم الانتقال إلى العلائق القياسية عند هذا العمر. ويُنصح بإضافة ٥٠ جرامًا من فيتامين (C) لكل طن فى علائق القلش وعلائق البياض؛ حيث تؤدى إلى تقليل نسبة النفوق التى تنتج من شدة الحرارة بالنسبة للطيور التى تستعيد إنتاجها خلال شهور الصيف. وبالنسبة لبرنامج القلش لمدة قصيرة فإن نوعية القشرة تكون أفضل عند استخدام الصدف أو الحجر الجيرى فى التغذية خلال فترة إرجاع العلف. بينما فى فترة القلش الطويل فإنه لا يجب إضافة الصدف أو الحجر الجيرى خلال هذه الفترة.

نظام الإضاءة:

يقلل تحديد الإضاءة نسبة النفوق أثناء فترة القلش ويحسن الإنتاج بعد إنتهاء هذه الفترة. ويجب تقليل الإضاءة عند بداية رفع العلف ويفضل (كما هو موضح فى البرنامجين المرفقين) أن تكون الإضاءة لمدة ٢٤ ساعة يوميًا لمدة ٧ أيام قبل إرجاع العلف، ثم تقليل الإضاءة إلى ١٢ ساعة أو لمدة ساعة أكثر من طول النهار الطبيعى خلال فترة ثلاثة أسابيع بعد إرجاع العلف لو كان ذلك أطول من ١٢ ساعة.

ومما نستطيع إجمال فوائد القلش الصناعى فى:

١- عودة القطيع إلى الإنتاج وبمعدل أعلى من الفترة الأولى.
٢- الاستفادة من القطيع بدلا من التخلص منه.
٣- زيادة حجم البيض وعدده.
٤- زيادة سمك قشرة البيضة فى حدود السمك الطبيعى.
٥- مد فترة العمر الإنتاجى للطيور.